



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4387

التاريخ : السبت 2017/8/26

الفبر الرئيسي



صحيفة بريطانية: غزة على شفا
أزمة إنسانية

... ص 3

أبرز العناوين



الاحتلال يحرم آلاف فلسطيني النقب من جنسيتهم
قائد سلاح الجو الإسرائيلي: التعاون بين "إسرائيل" ودول عربية بالجو أسهل
التفكجي: ارتفاع عدد المستوطنين إلى 470 ألفاً في الضفة
"الواشنطن بوست": لعبة السلام الجديدة تستند إلى الود بين "إسرائيل" والدول العربية
هيئة فلسطينية تناشد السيسي بالسماح للمساعدات الجزائرية بدخول غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. عباس و"بن سلمان" يتفقان على استمرار المشاورات لدفع السلام
5	3. أبو ردينة: لقاء عباس مع مبعوث ترامب كان إيجابيا
5	4. عباس يطلع أمير قطر على نتائج لقائه مع الوفد الأميركي
6	5. القيادة الفلسطينية تشرع باتصالات قبل التوجه للأمم المتحدة وترتيبات لاجتماع وزاري ثلاثي في عمان
6	6. الحكومة: مشاركة مسؤولين إسرائيليين بافتتاح "كنيس" جنوبي "الأقصى" عدوان جديد على القدس
7	7. قريع يدين افتتاح كنيس في حي بطن الهوى بسلوان
<u>المقاومة:</u>	
7	8. اجتماعات للأحمد في بيروت تحضيراً للمجلس الفلسطيني
8	9. حماس: السماح لأعضاء الكنيست باقتحام "الأقصى" استفزاز لشعبنا
9	10. زكي: إذا كان هدف "إسرائيل" إنهاء السلطة فليأتوا بالخيار العسكري ونحن مستعدون
9	11. حماس: أمن السلطة في الضفة يعنقل أربعة مواطنين بينهم محرران
9	12. لبنان: وفد حماس يزور النائب بهية الحريري ويبحث معها أوضاع المخيمات الفلسطينية
10	13. الاحتلال يعتقل شابين من الضفة ويزعم العثور على سلاح
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	14. الاحتلال يحرم آلاف فلسطيني النقب من جنسيتهم
11	15. الجيش الإسرائيلي يكشف النقاب عن مهمات كتيبة "التجميع 636"
12	16. قائد سلاح الجو الإسرائيلي: التعاون بين "إسرائيل" ودول عربية بالجو أسهل
<u>الأرض، الشعب:</u>	
13	17. الخضري يدعو الأمم المتحدة لتأسيس صندوق طوارئ غزة
13	18. التفكجي: ارتفاع عدد المستوطنين إلى 470 ألفاً في الضفة
14	19. الأسير المحرر إياس الرفاعي: سجن "مستشفى الرملة" هو عبارة عن مقبرة حقيقية
14	20. إصابة 11 فلسطينياً في المسيرات الأسبوعية لمناهضة الاحتلال والجدار بالضفة وغزة
15	21. مدينة "روابي" الفلسطينية الجديدة تتعرض لممارسات عدوانية يهودية
16	22. "بيئة" غزة: التلوث يطال 63% من شاطئ القطاع جراء أزمة الكهرباء
16	23. أطفال من غزة يخطون على جدران بالضفة: "يد واحدة"
<u>مصر:</u>	
17	24. هيئة فلسطينية تناشد السيسي بالسماح للمساعدات الجزائرية بدخول غزة

	لبنان:
17	25. طائرات إسرائيلية تخرق الأجواء اللبنانية
	عربي، إسلامي:
18	26. المكشوف والمستور في دعوة سودانية للتطبيع مع "إسرائيل"
19	27. "لنشترى غزة إخواننا في غزة".. جزائريون يطلقون مبادرة لشراء معبر رفح أسوة بتيران وصنافير!
20	28. قائد الجيش الإيراني الجديد: "إسرائيل" ستزول خلال الـ 25 سنة المقبلة
	دولي:
20	29. "الواشنطن بوست": لعبة السلام الجديدة تستند إلى الود بين «إسرائيل» والدول العربية
21	30. الأونروا تعلن استئناف خدماتها جزئياً في عين الحلوة بعد عودة الهدوء إلى المخيم
	تطورات الأزمة القطرية:
22	31. قطر وتركيا تعلنان القبض على خمسة متورطين بقرصنة "قنا"
	حوارات ومقالات:
22	32. عقد المجلس الوطني ضرورة فلسطينية... علي بدوان
24	33. كيف تنصرون الأقصى إذا لم تنصروا أنفسكم؟... د. فيصل القاسم
26	34. العودة الفلسطينية إلى أفريقيا... عبد الستار قاسم
27	35. الجبهة التالية... افرايم غانور
28	كاريكاتير:

١. صحيفة بريطانية: غزة على شفا أزمة إنسانية

حذرت صحيفة بريطانية من أن الحياة في غزة تسير من سيئ إلى أسوأ، وأن الوضع هناك يندرج بكارثة إنسانية، وذلك بعد انقضاء ثلاث سنوات على آخر حرب خاضتها حركة حماس - التي تدير القطاع - مع إسرائيل.

وذكرت "ذي إندبندنت" - في تقرير بعدها الصادر اليوم السبت - أن أزمات المياه والكهرباء المتفاقمة في القطاع بلغت ذروتها على الرغم من وعود إسرائيل السابقة بإحداث تغيير في حياة السكان.

غير أن تل أبيب لم تف بأي من وعودها بإصدار مزيد من تصاريح السفر للسماح للفلسطينيين من الخروج من "السجن المفتوح" بل على العكس فقد حصل عدد قليل من سكان غزة على إذن بالسفر وُحرم الكثيرون من المغادرة حتى لأسباب صحية. كما ظل المعبر المؤدي إلى مصر مغلقا.

ووفقا لتقرير أصدره المجلس النرويجي لشؤون اللاجئين مؤخرا، فإن ثلث المنازل البالغ عددها 11 ألفا التي دمرتها حرب عام 2014، أُعيد بناؤها. وأدت تداعيات حربين شهدتهما غزة وعشرة سنوات من الحصار البري والبحري إلى انهيار فعلي للاقتصاد، فقد قفز معدل البطالة إلى 41%، ووصل إلى 60% وسط الشباب، بينما ظلت غارات الجيش الإسرائيلي الجوية تشكل تهديدا دائما.

وبات الفقر المدقع الذي يربح تحته مليوننا شخص -هم تعداد سكان قطاع غزة- سمة حياتهم اليومية. وجراء ارتفاع رسوم ترحيل الوقود التي فرضتها السلطة الفلسطينية لإضعاف قبضة حماس على القطاع، لا يحصل السكان سوى على ثلاث ساعات من الإمداد الكهربائي في اليوم رغم تحذير المستشفيات من أن انقطاع التيار الكهربائي يعرض حياة المرضى للخطر.

ومضت الصحيفة إلى القول إن 96% من إمدادات المياه في غزة غير آمنة وخزان المياه الجوفية الوحيد ملوث بمياه الصرف الصحي، كما أن محطات تحلية المياه الثلاث باتت خارج الخدمة.

والحالة هذه، وصفتها الأمم المتحدة في تقرير صادر في يوليو/تموز الماضي بأن قطاع غزة بعد عشر سنوات من الحصار لم يعد مكانا صالحا للعيش، وأنه يتقهقر بسرعة.

وبينما بدأت ما تصفه إندبندنت بالحرب البيئية -التي تشنها السلطة الفلسطينية على قطاع غزة- توتي أكلها، فليس ثمة ما يدعوها للتراجع عنها. وكشفت الصحيفة أن ثمة شائعات تحوم في غزة ورام الله بأن الرئيس محمود عباس يفكر في انتزاع السيطرة من حماس بإعلان القطاع "منطقة تمرد" وهو ما يعتبر بمثابة إعلان حالة الطوارئ.

ورأت الصحيفة أنه إذا ما تحقق هذا السيناريو، فمن المحتمل أن تُغلق المؤسسات المالية أبوابها وتُجبر منظمات الإغاثة الدولية مثل وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) على الرحيل.

على أن مثل هذا القرار قد يفضي إلى مصاعب أشد على سكان غزة. ويبيد البعض خوفهم من أن يؤدي الوضع المتدهور إلى اندلاع العنف مجددا نهاية المطاف بين القطاع وإسرائيل، فقد أعرب 56% من الإسرائيليين في استطلاع رأي أجرته قناة إخبارية محلية عن اعتقادهم بأن الحرب مع حماس ستقع "لا محالة" قبل نهاية العام الجاري.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/8/26

٢. عباس و"بن سلمان" يتفقان على استمرار المشاورات لدفع السلام

رام الله/ أيسر العيس: اتفق رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، الجمعة، "على استمرار المشاورات من أجل دفع عملية السلام إلى الأمام".
جاء ذلك خلال اتصال هاتفي أجراه عباس بولي العهد السعودي، وأطلع عباس، خلال الاتصال، ولي العهد السعودي، على نتائج لقائه بالوفد الأمريكي الذي يزور المنطقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/8/25

٣. أبو ردينة: لقاء عباس مع مبعوث ترامب كان إيجابياً

رام الله: استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في مقر الرئاسة في مدينة رام الله، مساء أول من أمس، مستشار الرئيس الأمريكي جاريد كوشنر والوفد المرافق له.
وقال نبيل أبو ردينة الناطق الرسمي باسم الرئاسة «إن الاجتماع كان بناءً وعميقاً وإيجابياً، تناول جميع القضايا ذات الاهتمام المشترك بشكل جدي، واتفق على استمرار الحوار الهادف حتى التوصل إلى صفقة سلام شاملة وتاريخية».

وأضاف «أن الرئيس عباس أعاد تأكيد المواقف الفلسطينية خاصة مبدأ حل الدولتين على حدود عام 1967، ووقف النشاطات الاستيطانية كافة، مشدداً على قرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة والتفاهات الموقعة وخطة خريطة الطريق ومبادرة السلام العربية».

لكن مصدراً فلسطينياً أكد لـ «القدس العربي» أن الوفد الأمريكي لم يحمل أي جديد ولم يجب على التساؤلات الفلسطينية التي كانت قد قدمت للجانب الأمريكي في الاجتماعات واللقاءات الكثيرة التي تمت سابقاً.

القدس العربي، لندن، 2017/8/26

٤. عباس يطلع أمير قطر على نتائج لقائه مع الوفد الأمريكي

عمان: بحث أمير قطر الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني هاتفياً مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، نتائج لقاء الأخير مع الوفد الأمريكي الذي يزور المنطقة معنياً بعملية السلام في الشرق الأوسط، برئاسة جاريد كوشنر كبير مستشاري الرئيس الأمريكي.
وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية أن عباس تلقى اتصالاً هاتفياً من أمير قطر، أطلعه خلاله على نتائج لقائه مع الوفد الأمريكي الذي يزور المنطقة.

وأضافت أن عباس اتفق مع أمير قطر على استمرار التنسيق والتشاور بين الجانبين من أجل دفع عملية السلام إلى الأمام.

الغد، عمان، 2017/8/26

٥. القيادة الفلسطينية تشرع باتصالات قبل التوجه للأمم المتحدة وترتيبات لاجتماع وزاري ثلاثي في

عمان

غزة - أشرف الهور: تتجه القيادة الفلسطينية في الأسابيع القليلة المقبلة التي تسبق بدء اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، لتكثيف اتصالاتها بالدول العربية المؤثرة، وذات العلاقة بتطورات ملف السلام، بهدف تنسيق المواقف بشكل أكبر، بعد التحركات الأمريكية الأخيرة الرامية لاستئناف المفاوضات. ويجري العمل حاليا لعقد اجتماع جديد لوزراء خارجية فلسطين ومصر والأردن، تكون مدينة رام الله مكانا له، في سياق توجيه رسائل «دعم علنية» من العرب للموقف الفلسطيني. وعلمت «القدس العربي» من مصدر سياسي فلسطيني، أن جولة المبعوثين الأمريكيين خلال الأيام الماضية للمنطقة، شملت تقديم وجهة نظر الإدارة الأمريكية لمسؤولي الدول العربية المؤثرة، وكذلك إلى القيادتين الفلسطينية والإسرائيلية حيال عملية السلام، التي تريد إطلاقها إدارة الرئيس دونالد ترامب، في المرحلة المقبلة.

ومن المقرر حسب الاتصالات التي جرت باتجاه رام الله، من عواصم عربية، بعد أن زارها مبعوثي ترامب، وقبل وصولهما للقاء الرئيس محمود عباس، أن يصار إلى استمرار عملية التنسيق بشكل أوسع، على أن تشمل عقد اجتماعات مشتركة، بهدف التباحث للوصول إلى وجهة نظر عربية موحدة حيال الأفكار الأمريكية المقدمة.

القدس العربي، لندن، 2017/8/26

٦. الحكومة: مشاركة مسؤولين اسرئيليين بافتتاح "كنيس" جنوبي "الاقصى" عدوان جديد على القدس

رام الله: اعتبرت حكومة الوفاق الوطني قيام مسؤولين اسرئيليين بالمشاركة في ما يسمى افتتاح (كنيس لهم) جنوبي المسجد الاقصى المبارك، عدوانا جديدا على مدينة القدس ومسا خطيرا بالوضع الطبيعي والمعالم العربية الاسلامية للمدينة.

وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف محمود في تصريح اليوم الجمعة: ان حكومة الوفاق الوطني تعتبر إقامة (الكنيس) في سلوان جنوب المسجد الاقصى المبارك، يأتي لأسباب سياسية محضة تتعلق بطبيعة حكومة الاحتلال الاسرائيلي وهو جزء من الاستيطان ولا علاقة له بالدين.

وأضاف "ان الحكومة الاسرائيلية الحالية لا تتورع عن استخدام الرموز والمجازات والاستعارات التي وردت في الكتب والاسفار ولها صفات التعاليم الدينية استخداما سياسيا يخدم المخططات والاهداف الاستعمارية في الوقت الراهن عن طريق اختلاق رواية اخرى غريبة وتشويه ومحاولة طمس الرواية الحقيقية".

وشدد المتحدث الرسمي، على ان اصرار حكومة الاحتلال على الاعتداء على القدس والمقدسات الاسلامية والمسيحية فيها يشكل من جهة اخرى استجابة للحروب التي ترتدي الاقنعة الدينية والطائفية التي فرضت على المنطقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/8/25

٧. قريع يدين افتتاح كنيس في حي بطن الهوى بسلوان

القدس: أدان عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون القدس قريع، بافتتاح وزراء وأعضاء "كنيست" وحاخامات، كنيسا في حي بطن الهوى ببلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى المبارك، وسط إغلاق وحصار مشدد في شوارع وأحياء البلدة. واستنكر قريع في بيان صحفي اليوم الجمعة، قيام أكثر من 300 مستوطن بافتتاح الكنيس، في عقار تمت السيطرة عليه عام 2015، وإدخال كتابين من التوراة داخله، وسبق ذلك مسيرة انطلقت من حي العين مرورا بحي البستان وصولا إلى مكان الكنيس، حيث شكل المستوطنون حلقات رقص وغناء طوال المسيرة.

ووصف هذه الخطوات بالخطر الحقيقي الذي يشكل انتهاكا علنياً مضاعفاً لانتهاكات حكومة الاحتلال الإسرائيلية اليومية التي تمارسها بحق مدينة القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/8/25

٨. اجتماعات للأحمد في بيروت تحضيراً للمجلس الفلسطيني

بيروت: تابع عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» مفوض العلاقات الوطنية عزام الأحمد لقاءاته الفلسطينية في لبنان على خلفية استكمال التحضيرات لعقد المجلس الوطني الفلسطيني. والتقى وفداً من منظمة «الصاعقة» برئاسة أمينها العام فرحان أبو الهيجا، في حضور عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» مفوض الأقاليم الخارجية سمير الرفاعي، سفير فلسطين لدى لبنان أشرف دبور، أمين سر حركة «فتح» وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان فتحي أبو العردات، أمين سر «الصاعقة» في لبنان غازي حسن وعضو قيادة لبنان أحمد الشيخ. وجرى التأكيد، بحسب

بيان صادر عن السفارة، «ضرورة عقد المجلس الوطني الفلسطيني في أسرع وقت ممكن من أجل تعزيز الوحدة الوطنية والموقف الفلسطيني في مواجهة سياسات الاحتلال الرامية إلى ضرب المشروع الوطني الفلسطيني».

وأكد المجتمعون «مواصلة التواصل والتشاور بين الفصائل والفاعليات الفلسطينية لاستكمال التحضيرات لعقد المجلس الوطني».

كما التقى الأحمد في مقر السفارة وفداً من «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» ضم عضو المكتب السياسي ماهر الطاهر ومسؤول الجبهة في لبنان مروان عبد العال وعضو قيادة لبنان سمير لوباني. وأكد الجانبان «أهمية انعقاد المجلس الوطني لما لذلك من نتائج إيجابية على الوضع الفلسطيني العام وتمتين الموقف الداخلي أمام الغطرسة الإسرائيلية وتحديثها المتماذي للقرارات الدولية».

واتفق الجانبان بحسب بيان السفارة على «ضرورة استمرار المشاورات بين كل الفصائل والفاعليات الفلسطينية لتذليل العقبات وإنجاز التحضيرات اللازمة لسرعة انعقاد المجلس الوطني». وشدد المجتمعون «على تحصين الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام وصولاً لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وعودة اللاجئين وفق القرار 194».

وكان الأحمد زار النائب اللبنانية بهية الحريري في بيروت. وجرى خلال اللقاء عرض الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة والوضع في المخيمات، لا سيما مخيم عين الحلوة، غداة الأحداث الأمنية التي شهدتها أخيراً. وتم التشديد، بحسب مكتب الحريري الإعلامي «على أهمية معالجة أسباب تلك الأحداث وتداعياتها وتجنيب المخيم وأهله مزيداً من المعاناة جراء تكرارها، وتفعيل التعاون والتنسيق بين المكونات الفلسطينية وبينها وبين الدولة اللبنانية ومؤسساتها الأمنية والعسكرية لما فيه مصلحة أمن المخيم والجوار وقضايا الشعب الفلسطيني المحقة».

الحياة، لندن، 2017/8/26

٩. حماس: السماح لأعضاء الكنيست باقتحام "الأقصى" استفزاز لشعبنا

غزة/ محمد ماجد/ الأناضول: قالت حركة حماس، اليوم الجمعة، إن قرار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، السماح لأعضاء "الكنيست" (البرلمان) باقتحام المسجد الأقصى "استفزاز لشعبنا ويترتب عليه تفجير الأوضاع".

وأوضح عبد اللطيف القانوع، أحد المتحدثين باسم "حماس"، في بيان وصل الأناضول نسخة منه، أن "قرار الاحتلال السماح لأعضاء الكنيست باقتحام الأقصى، الثلاثاء القادم، متطرف لاستفزاز شعبنا الفلسطيني".

وأضاف أن "الاحتلال الإسرائيلي يتحمل نتائج قرارته بحق المسجد الأقصى التي من شأنها أن تفجر الأوضاع".

وتابع أن "شعبنا الفلسطيني مستمر في الدفاع عن المسجد الأقصى وإفشال اقتحامه".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/8/25

١٠. زكي: إذا كان هدف "إسرائيل" إنهاء السلطة فليأتوا بالخيار العسكري ونحن مستعدون

قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عباس زكي يوم الخميس، ان القيادة الفلسطينية التي تعبت وبنيت وطورت السلطة الفلسطينية لن تُقدم على حلها ولن تقدمها لإسرائيل على طبق من ذهب، مشيراً الى أن زيارة الوفد الامريكي برئاسة كوشنر غير مرحب بها في فلسطين، وقال زكي في تصريحات صحفية، ان "كانوا (الإسرائيليون) يريدون إنهاء السلطة فليأتوا بالخيار العسكري وبالمواجهة كما حدث عام 2000 ونحن مستعدون لكل الاحتمالات".

وشدد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عباس زكي، ان هذه جولة كوشنير ستكون آخر جولة من الحوار مع الرئيس محمود عباس.

وكالة سما الإخبارية، 2017/8/24

١١. حماس: أمن السلطة في الضفة يعتقل أربعة مواطنين بينهم محرران

الضفة المحتلة: قالت حركة "حماس" إن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة في الضفة، اعتقلت 4 مواطنين بينهم أسيران محرران، فيما تواصل اعتقال العشرات على خلفية سياسية، ويواصل 4 معتقلين إضرابهم عن الطعام لاعتقالهم غير القانوني.

وقالت الحركة في تصريح صحفي، اليوم الجمعة، إن أفراد من جهاز الوقائي في جنين اعتقلوا إمام مسجد طوالبه الأسير المحرر أحمد شفيق أبو زينة عقب إطلاق النار عليه أثناء قيادته لباص أطفال تابع لأحد روضات المخيم. وفي قلقيلية، اعتقلت المخابرات الأسير المحرر محمد عطا زهران من مكان عمله مساء أمس.

الرسالة.نت، 2017/8/25

١٢. لبنان: وفد حماس يزور النائب بهية الحريري ويبحث معها أوضاع المخيمات الفلسطينية

صيدا: زار وفد من حركة حماس برئاسة المسؤول السياسي للحركة في لبنان احمد عبد الهادي النائب بهية الحريري في مكتبها في بيروت، حيث تناول البحث التطورات الأمنية الأخيرة في المخيم

وسبل العمل على اعادة تثبيت الأمن فيه بالتواصل بين كل الحريصين على ابناء المخيم وعلى استقرار صيدا حاضنة القضية والشعب الفلسطيني بما يحفظ هذه القضية ويحمي المخيم ويحصن العلاقات الفلسطينية اللبنانية.

وفد حماس التقى ايضا منسقية «تيار المستقبل» في الجنوب برئاسة المنسق العام للجنوب ناصر حمود، وجمال الوفد كذلك على كل من نائب رئيس المكتب السياسي للجماعة الاسلامية في لبنان بسام حمود وامين عام التنظيم الشعبي الناصري اسامة سعد وعبد الرحمن البزري ومسؤول حزب الله في منطقة صيدا الشيخ زيد ضاهر.

المستقبل، بيروت، 2017/8/26

١٣. الاحتلال يعتقل شابين من الضفة ويزعم العثور على سلاح

الضفة المحتلة - الرأي: اعتقلت قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي، صباح اليوم الجمعة، شابين من بيت لحم ورام الله، وزعمت عثورها على قطعة سلاح. وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة بيت فجار في بيت لحم واعتقلت الشاب رأفت ثوابته. كذلك اقتحمت قوة أخرى من جيش الاحتلال منطقة بيت ريماء قرب رام الله، واعتقلت الفتى عهد حازم الريمائي 16 عاماً.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/8/25

١٤. الاحتلال يحرم آلاف فلسطيني النقب من جنسيتهم

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: كشف تقرير لصحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، اليوم الجمعة، أن المئات من فلسطيني النقب تم في الفترة الأخيرة سحب المواطنة والجنسية الإسرائيلية منهم، بحجج وذرائع مختلفة، ضمن مسلسل التطهير العرقي الذي تنتهجه حكومة الاحتلال الإسرائيلي في النقب، سعياً للسيطرة على الأراضي وحصر الفلسطينيين في عدة بلدات تقيمها لهم. وبين التقرير أن أكثر من 2600 فلسطيني في النقب معرضون لسحب الجنسية، على الرغم من أنهم ولدوا لوالدين يحملان هذه الجنسية، ويعيشون في بلداتهم منذ عشرات السنين، بل إن البعض يتم إلغاء جنسية آبائهم فقط.

وقال التقرير إن عملية سحب الجنسية تتم في مكاتب وزارة الداخلية الإسرائيلية في بئر السبع بشكل مفاجئ، لمجرد وصول المواطن الفلسطيني لإجراءات روتينية، مثل تجديد بطاقة الهوية، أو تسجيل

أولاده في بطاقة هويته، إذ يبلغه الموظف بشكل مفاجئ بأنه تقرر إلغاء جنسيته ومنحه بدلاً من ذلك مكانة "مقيم لا غير".

وبحسب التقرير، تدعي وزارة الداخلية الإسرائيلية أن هؤلاء المواطنين تم تسجيلهم ومنحهم الجنسية قبل عشرات السنين عن طريق الخطأ. وفي حالات أخرى يستغل موظف الداخلية عدم معرفة المواطن الفلسطيني للغة العبرية، لا سيما النساء والرجال المسنين.

ويتضح من التقرير أن قسماً كبيراً من هؤلاء هم من سكان القرى الفلسطينية القائمة على أراضي النقب قبل دولة الاحتلال، لكن الحكومة الإسرائيلية ترفض الاعتراف بها، وتحرم سكانها من أي خدمات صحية أو طبية أو تعليمية، سعياً لإجبارهم على الرحيل من قراهم، والتنازل عن أرضهم مقابل الانتقال للسكن في بلدات تقيمها الدولة.

وتسعى الحكومة الإسرائيلية من وراء هذه المخططات إلى الاستيلاء على نحو مليون دونم من الأراضي، يملكها نحو 40 ألف فلسطيني يعيشون في أكثر من 30 قرية في النقب، ويتعرض أهلها باستمرار لعمليات المداومة وهدم البيوت بحجة البناء غير المرخص.

العربي الجديد، لندن، 2017/8/25

١٥. الجيش الاسرائيلي يكشف النقاب عن مهمات كتيبة "التجميع 636"

تل ابيب: كشف الجيش الاسرائيلي النقاب عما يسمى "كتيبة التجميع رقم 636" التي تختص بمهمة التصوير في المظاهرات.

وقال بيان صادر عن المتحدث بلسان الجيش الاسرائيلي، أن أفراد هذه الكتيبة يتموضعون في أماكن تتيح لهم التصوير. وبموجب هذه الالية قال المتحدث انه تم في نصف السنة الاولى من العام الحالي تصوير 600 متظاهر في مناطق مختلفة وتم اعتقال 200 منهم حسب الصور واستخدامها في محاكمتهم أمام المحاكم العسكرية.

وجاء في البيان أنه ومع اندلاع تظاهرات عنيفة وخصوصاً في أيام الجمعة من كل اسبوع، فإن الجيش يسعى بشتى الطرق لإحباط هذه المظاهرات وأن جزءاً كبيراً من عمل الجيش يتم خلال المظاهرات نفسها كتفريق المتظاهرين واعتقالهم بالإضافة الى تأهيل كتيبة "التجميع 636" ومهمتها القيام بعمليات التصوير من أجل تحديد المتظاهرين في مختلف مناطق الضفة الغربية، حيث يتم الاستناد على الصور والفيديوهات في عملية الاعتقالات التي يجريها الجيش الاسرائيلي بشكل دوري في ساعات الليل.

ويضيف بيان الجيش الاسرائيلي، أن الصور التي يلتقطها مصوروا هذه الكتيبة، دقيقة وحادة وتستخدم كإثباتات في المحاكم.

القدس، القدس، 2017/8/26

١٦. قائد سلاح الجو الإسرائيلي: التعاون بين "إسرائيل" ودول عربية بالجو أسهل

بلال ضاهر: ألمح قائد سلاح الجو الإسرائيلي المنتهية ولايته، أمير إيشل، إلى غارات نفذها الطيران الحربي الإسرائيلي، خاصة في سورية، وفي مناطق أخرى أيضا، وقال إن "جزءا كبيرا من الأمور التي أراد حزب الله أن تكون بجوزته لم يحققها"، في إشارة إلى قصف قافلات ومستودعات أسلحة في سورية وكانت في طريقها إلى لبنان.

إيشل، في مقابلة أجرتها معه صحيفة "هآرتس" ونشرتها يوم الجمعة، إنه قبل العام 2012 نفذ الطيران الحربي الإسرائيلي عددا قليلا من عمليات "الإحباط المسبق" بعيدا عن حدود إسرائيل، وأنه منذ العام 2012 كانت هناك "عشرات كثيرة جدا" من هذه العمليات، وحتى أن عددها يقترب من المئات "في الجبهة الشمالية وجبهات أخرى".

وتطرق إيشل إلى الوجود العسكري الروسي في سورية، لافتا إلى أنه "أدركنا أنه يوجد هنا لاعب جديد وهام جدا في الحلبة". وأضاف، حول الغارات الإسرائيلية في قلب الأراضي السورية رغم وجود الروس، أنه "لا ننسق مسبقا نشاطا مع الروس. لا نقول لهم ما الذي سنفعله" في سورية، "فهم يدركون أن إسرائيل تحارب الإرهاب وتمنع نقل أسلحة".

وبدا إيشل حذرا في الحديث عن ضربة عسكرية ضد إيران. "عندما نتحدث عن ضربة استباقية، يكون الاعتقاد إنه سننهض في يوم صاف ونهاجم أحدا.

وتحدث إيشل عن تعاون بين سلاح الجو الإسرائيلي وأسلحة جو عربية، وقال إن "الوضع تغير، ويوجد لقاء مصالح بين إسرائيل ودول أخرى في المنطقة. ونحن نرى الأعداء أنفسهم بتطابق. والتعاون في الجو أسهل، وهو أقرب من التعاون على الأرض".

وبعد أن قتل الجيش الإسرائيلي قرابة 2200 فلسطينيا أثناء العدوان على غزة، عام 2014، وغالبيتهم استشهدوا بنيران الطيران الحربي، قال إيشل إن "نوع المواجهة لن يتغير في الحروب المقبلة، في غزة وخصوصا في لبنان. بل ستكون شديدة أكثر مما كانت حتى اليوم".

عرب 48، 2017/8/25

١٧. الخضري يدعو الأمم المتحدة لتأسيس صندوق طوارئ غزة

دعا النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار الأمم المتحدة لتأسيس صندوق طوارئ غزة لتجاوز انهيار الخدمات الإنسانية بسبب الحصار والأزمات المتفاقمة. وقال الخضري في تصريح صدر عنه اليوم الجمعة إن تردي الأوضاع الإنسانية بشكل خطير ومتسارع خاصة مع أزمة الكهرباء والمياه والخدمات الصحية، يتطلب عملاً فورياً للخروج من هذا الواقع الذي يزداد تعقيداً. وأكد الخضري أن هدف "صندوق الطوارئ" معالجة كافة آثار أزمات غزة الإنسانية بعيداً عن أي مناكفات سياسية أو إجراءات احتلالية، وهذا دور الأمم المتحدة بما ينسجم مع مبادئها واتفاقيات جنيف والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية". ودعا كافة المؤسسات الأهلية الفلسطينية لدعم فكرة الصندوق حتى يتم الإعلان عن تأسيسه، مؤكداً الاستمرار في التواصل مع كل المعنيين حتى يرى هذا المشروع النور. وناشد الدول العربية والإسلامية والأجنبية كافة المساهمة الفاعلة في هذا الصندوق لحل الأزمات الإنسانية التي تهدد الحياة في غزة خاصة الأطفال والمرضى وأصحاب الحاجات.

فلسطين أون لاين، 2017/8/25

١٨. التفكجي: ارتفاع عدد المستوطنين إلى 470 ألفاً في الضفة

غزة - أدهم الشريف: أكد مدير الخرائط في جمعية الدراسات العربية الخبير في شؤون الاستيطان خليل التفكجي، أن عدد المستوطنين اليهود ارتفع من 105 آلاف مستوطن إلى 470 ألفاً، في الضفة الغربية منذ بدء عملية "التسوية" في تسعينيات القرن الماضي. كما ارتفع عدد المستوطنين في مدينة القدس المحتلة من 136 ألف إلى 210 آلاف، حسبما أفاد التفكجي في تصريح لـ"فلسطين"، وذلك بفعل عمليات التوسع الاستيطاني. وشدد على أن الاحتلال لديه برنامج استيطاني واضح في القدس والضفة الغربية المحتلتين، بهدف وضع مليون مستوطن على أراضٍ محتلة. ونبّه إلى أن عمليات الاستيطان سواء داخل القدس أو في الضفة الغربية المحتلتين، استمرت وازدادت في فترة ما يعرف بـ"السلام".

وشدد على أن برامج وخطط الاحتلال التي وضعها منذ سنوات، وتقوم على بناء مستوطنات وبؤر استيطانية جديدة، وتقطيع مستوطنات قائمة، لن تسمح بأي شكل من الأشكال بإقامة دولة فلسطينية

ذات تواصل جغرافي. وأضاف: الاحتلال يريد إقامة دولتين داخل الضفة الغربية؛ دولة مستوطنات إسرائيلية، ودولة تجمعات فلسطينية. وتابع: دولة المستوطنات تكون متصلة جغرافياً وبينها تواصل كامل، فيما التواصل بين التجمعات الفلسطينية يكون من خلال الأنفاق والجسور، وهو ما يحدث في الواقع بالضفة الغربية المحتلة. فلسطين أون لاين، 2017/8/25

١٩. الأسير المحرر إياس الرفاعي: سجن "مستشفى الرملة" هو عبارة عن مقبرة حقيقية

رام الله - قيس أبو سمرة: مُلقون على أسرة المرض، في سجن "مستشفى الرملة" في إسرائيل، نُقيّدُ أطرافهم بالسلاسل، لا يقوون على الحركة وحدهم، وبالكاد يستطيعون التنفس، في سجن تكدست فيه أعداد المعتقلين الفلسطينيين المرضى. بتلك الكلمات وصف المعتقل الفلسطيني السابق، إياس الرفاعي (34 عاماً)، مستشفى الرملة الإسرائيلي، المخصص لعلاج المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية. وقال الرفاعي الذي تحرر بعد 11 عاماً من الاعتقال، عانى خلالها أوضاعاً صحية صعبة: "الوضع في الرملة مأساوي جداً، كل مريض بحاجة للمساعدة ولا يوجد من يساعدهم". يتنهد قليلاً قبل أن يقول لمراسل الأناضول: "الرملة" هو عبارة عن مقبرة حقيقية".

وكالة الاناضول للأخبار، 2017/8/25

٢٠. إصابة 11 فلسطينياً في المسيرات الأسبوعية لمناهضة الاحتلال والجدار بالضفة وغزة

محافظات: أصيب عشرات المواطنين، جراء قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي للمسيرات الأسبوعية المناهضة للاستيطان في الضفة الغربية المحتلة. فقد أصيب 11 مواطناً إثر قمع قوة من جيش الاحتلال لمسيرة قرية كفر قدوم شرق قلقيلية شمالاً، المناهضة للاستيطان والمطالبة بفتح شارع القرية المغلق منذ 14 عاماً. وقال منسق المقاومة الشعبية بالقرية مراد شتيوي: إن قوات الاحتلال هاجمت المشاركين في المسيرة بعد انطلاقها بالرصاص الحي والمعدني المطاطي، ما أدى لإصابة 10 شبان وطفل. كما قمعت قوات الاحتلال، اليوم، مسيرة قرية نعلين الأسبوعية المناهضة للاستيطان والجدار العنصري.

وذكر عضو اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار في نعلين محمد عميرة أن جنود الاحتلال هاجموا المشاركين لدى اقترابهم من موقع إقامة الجدار العنصري على أراضي القرية، ولاحقهم بين كروم الزيتون.

وكانت المسيرة قد انطلقت عقب صلاة الجمعة، احياء للذكرى الـ48 لإحراق المسجد الأقصى المبارك.

وتشهد قرى نعلين وبلعين والنبي صالح برام الله، وكفر قدوم، تظاهرات كل يوم جمعة؛ احتجاجًا على الاستيطان والجدار العنصري، وللمطالبة بفتح الشوارع المغلقة، وغالبًا تقمع قوات الاحتلال المشاركين فيها.

وفي قطاع غزة، أصيب مواطن، مساء الجمعة، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال شرق مخيم جباليا شمال القطاع. وأفاد المتحدث باسم وزارة الصحة بغزة أشرف القدرة: إن مواطنًا أصيب بجراح طفيفة في الصدر والقدم إثر ارتطام قنبلة غاز أطلقها جنود الاحتلال خلال مواجهات اندلعت مساءً شرق جباليا. ويتظاهر شبان في كل يوم جمعة، على حدود القطاع ضد حصار غزة وانتهاكات الاحتلال في الضفة والقدس.

واعتقلت قوات الاحتلال، 3 مواطنين بينهم طفلان، خلال حملة اقتحامات في القدس والضفة الغربية المحتلةين.

فقد اختطف مستعربون، الطفل محمد الصاوي بعد أن أوسعوه ضربًا في الشارع الرئيسي ببلدة العيزرية، جنوب شرق مدينة القدس المحتلة.

فلسطين أون لاين، 2017/8/25

٢١. مدينة "روابي" الفلسطينية الجديدة تتعرض لممارسات عدوانية يهودية

رام الله: أدان المجلس البلدي لمدينة روابي الفلسطينية حديثة العهد، الاعتداءات العنصرية التي تقوم بها جماعات استيطانية متطرفة بشكل متواصل، في محاولة لمنع نمو وتطور ونجاح المدينة. وتمثلت آخر هذه الممارسات بتقديم منظمة «ريغيفيم» اليهودية المتطرفة بالتماس إلى محكمة العدل العليا الاسرائيلية يطالبها بهدم الطريق الرئيسي المؤدي للمدينة والى القرى الفلسطينية المجاورة. وحسب بيان صادر عن بلدية «روابي» فإنها ليست المرة الأولى التي تتعرض فيها المدينة لهجمات منظمة من المستوطنين والمجموعات اليهودية المتطرفة التي تدعم الاستيطان، وقد سبق وتعرضت المدينة لخسائر كبيرة بسبب تعطيل إمدادها بكميات المياه المطلوبة لعدة سنوات. كما تم رفع العديد

من الشكاوى ضدها من قبل المستوطنين خاصةً في موضوعي المدينة الصناعية والطريق الرئيسية المؤدية لها.

القدس العربي، لندن، 2017/8/26

٢٢. "بيئة" غزة: التلوث يطال 63% من شاطئ القطاع جراء أزمة الكهرباء

غزة - نور أبو عيشة: قالت سلطة جودة البيئة في قطاع غزة (حكومية)، يوم الجمعة، إن التلوث يطال 63% من شاطئ القطاع، جراء مواصلة ضخ مياه الصرف الصحي دون معالجة، بفعل أزمة الكهرباء.

وأضافت السلطة، في بيان وصل "الاناضول" نسخة منه، إن النتائج الأخيرة، لشهر أغسطس/ آب الجاري، أظهرت تلوث 63% من طول الشاطئ الكلي، البالغ حوالي 40 كيلومتر. واعتبرت السلطة هذه النتائج أفضل نسبياً، مقارنة بنسبة تلوث الشاطئ خلال يوليو/ تموز الماضي، والتي بلغت حوالي 73%، جراء أزمة الكهرباء أيضاً، وعدم معالجة مياه الصرف. وترجع سلطة جودة البيئة تلوث مياه البحر، إلى استمرار تصريف نحو 110 ألف متر مكعب (يوميًا) من مياه الصرف الصحي إلى الشاطئ، بدون معالجة أو بمعالجة جزئية.

وكالة الاناضول للأخبار، 2017/8/25

٢٣. أطفال من غزة يخطون على جدران بالضفة: "يد واحدة"

زار عشرات الأطفال من قطاع غزة مدينة نابلس، شمالي الضفة الغربية، في رحلة نظمتها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (الأونروا)، تهدف لتعريفهم بمناطق الضفة الغربية. وشارك بالرحلة، الأولى من نوعها، 90 طفلاً، و30 مرشداً، من غزة، في جولة زاروا خلالها عددًا من المناطق السياحية والتاريخية في الضفة. وتأتي زيارة طلبة غزة للضفة، بعد زيارة مشابهة تم تنظيمها برعاية الأونروا، لطلبة ومرشدين من الضفة، إلى القطاع، خلال تموز الماضي.

وخطّ الأطفال، الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و15 عاماً، عبارات على جدران المدرسة، مثل: «أرواحنا لا تعيقها الحواجز»، و«غزة والضفة يد واحدة»، و«أطفال غزة والضفة يستحقون الحياة». كما شارك الأطفال في إطلاق بالونات ملونة بألوان العلم الفلسطيني في سماء المخيم، بمشاركة وفد أطفال الضفة الذين زاروا القطاع الشهر الماضي.

الرأي، عمان، 2017/8/26

٢٤. هيئة فلسطينية تناشد السيسي بالسماح للمساعدات الجزائرية بدخول غزة

غزة/ محمد ماجد: ناشدت هيئة فلسطينية، اليوم الجمعة، الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بالسماح لقافلة مساعدات جزائرية موجودة في مصر، بدخول قطاع غزة عبر معبر رفح البري، بعد منعها من الوصول للقطاع الأسبوع الماضي.

واعتبرت هيئة الحراك الوطني لكسر الحصار وإعادة الإعمار (غير حكومية)، في بيان وصل الأناضول نسخةً منه، أن منع وصول القافلة "يتعارض مع الموقف التاريخي لمصر تجاه القضية الفلسطينية، ويزيد من وتيرة الحصار المفروض على القطاع".

وأشارت الهيئة إلى أن "القافلة حصلت على إذن عبور مسبق، وسفارة القاهرة لدى الجزائر حصلت على قائمة بما تحمله مسبقاً، لكن السلطات المصرية منعتها من الوصول لغزة بحجة أنها تحمل مواداً غير متفق عليها".

وأوضحت أن القافلة تتكون من 14 شاحنة تحمل أدوية وتجهيزات طبية متطورة تخص مرضى السرطان، بقيمة 5 مليون دولار.

ولم يتسن الحصول على تعقيب من السلطات المصرية حول منع عبور القافلة حتى اللحظة.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/8/25

٢٥. طائرات إسرائيلية تخرق الأجواء اللبنانية

السييل - بترا: خرقت ثلاث طائرات إسرائيلية الأجواء اللبنانية اليوم الجمعة حسب ما أعلن الجيش اللبناني.

وقال بيان صادر عن قيادة الجيش اللبناني "خرقت طائرة استطلاع تابعة للعدو الإسرائيلي الأجواء اللبنانية من فوق بلدة علما الشعب، ونفذت طيراناً دائرياً فوق مناطق بعبداء، بيروت وضواحيها، ثم غادرت الأجواء من فوق بلدة الناقورة".

كما خرقت طائرة مماثلة الأجواء اللبنانية من فوق بلدة رميش ونفذت طيراناً دائرياً فوق مناطق رياق، بعلبك والهرمل، غادرت الأجواء من فوق البحر غرب الناقورة.

وخرقت طائرة مماثلة الأجواء اللبنانية من فوق بلدة علما الشعب ونفذت طيراناً دائرياً فوق مناطق الجنوب، ثم غادرت الأجواء من فوق البلدة المذكورة".

السييل، عمان، 2017/8/25

٢٦. المكشوف والمستور في دعوة سودانية للتطبيع مع "إسرائيل"

الخرطوم - عماد عبد الهادي: بقدر ما أثارت دعوة زير الاستثمار السوداني مبارك الفاضل المهدي للتطبيع مع إسرائيل من رفض واستنكار من القوى السياسية والمؤسسات الدينية في البلاد، أثارت أيضا قدرا مماثلا من الشكوك، خصوصا أنها تتواكب مع الحديث عن رفع العقوبات الأميركية عن السودان.

وقوبلت دعوة مبارك الفاضل المهدي برفض واسع من المؤسسات الدينية والحزبية والسياسية في البلاد، على الرغم من أنها لم تكن الأولى من نوعها في السودان، إذ سبقتها دعوة رئيس حزب الوسط الإسلامي يوسف الكودة بداية العام الحالي.

وانبرت تيارات داخل السودان وخارجه لتوجيه انتقادات لاذعة لمطلق الدعوة قبل أن تعتبرها موقفا شاذا لا ينطلق من مبادئ حقيقية، مطالبة في الوقت ذاته باستتابة مطلقها وفق ما نادى به هيئة علماء السودان.

وعلى الرغم من مسارعة الحكومة للتبرؤ من الدعوة التي اعتبرتها -وفق الناطق الرسمي باسمها أحمد بلال عثمان- "موقفا شخصيا لا يمثل مؤسسات الدولة"، يرى مراقبون أن دعوة الوزير "ما هي إلا تعبيرات عن موقف مبطن لتيار داخل حزب المؤتمر الوطني الحاكم لجس نبض الشارع السوداني قبل اتخاذ القرار بشأنه".

وتساءل رئيس حزب الأمة القومي الصادق المهدي عن قيمة المصالح الحقيقية التي ستتحقق من التطبيع مع "ظالم معتد"، مشيرا إلى أن العلاقة مع إسرائيل لا تحكمها المصالح ولكن تحكمها المبادئ.

وقال -في تعليقه للجزيرة نت- "إن في الأمر غرابة أن تتعامل الحكومة مع الموضوع بصفته من الآراء الشخصية، رغم أن هذه القضايا لا تجوز فيها الآراء الشخصية لأنها التزامات وطنية".

وتابع "نحن في أسرة المهدي نتبرأ من تصريحات مبارك الفاضل المهدي، مثلما تبرأ نوح من ابنه". ولم يكن حزب المؤتمر الشعبي بعيدا عن حملة الرفض التي انتظمت غالب المؤسسات الحزبية السودانية كونها جاءت من وزير اتحادي في الحكومة، وأكد الحزب أن الدعوة تتعارض مع مقررات الحوار الوطني التي أمنت على مقاطعة الكيان الصهيوني والانحياز للقضية الفلسطينية.

وفي حديثه، رجّح رئيس الأمانة السياسية للحزب كمال عمر أن يكون الفاضل "يعبر عن رأي مبطن للنظام الحاكم الذي يخشى المجاهرة به لتقادي غضب الشعب السوداني المناصر لفلسطين والأقصى"، منبها أن للدعوة علاقة وثيقة بمسألة النظر في رفع العقوبات الأميركية عن السودان المقرر أكتوبر/تشرين الأول المقبل.

وفي مقابل ذلك، خرج حزب المؤتمر الوطني الحاكم لينفي أن يكون الوزير قد عبر عن موقف مبطن لتيار داخل الحزب، "لأن الموقف من القضية الفلسطينية يظل أحد أهم مواقف الشعب السوداني بأجمعه".

وبحسب عضو المكتب القيادي في الحزب ربيع عبد العاطي، فإن دعوة الفاضل لا تمثل أي مؤسسة رسمية، وإنما "تعبّر عن موقف شخصي نشاز يخالف الثوابت الوطنية تجاه قضية فلسطين". كما اعتبر الحديث عن وجود تيار داخل المؤتمر الوطني يرغب في التطبيع مع إسرائيل "مجرد تخمين لا يسنده الواقع ويندرج في خانة الأحلام لدى كثير من الجهات"، مشددا على ثبات الموقف الرسمي والشعبي الراض للتطبيع مع الكيان الصهيوني قبل حل القضية الفلسطينية بالكامل وعودة الحقوق إلى أهلها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/8/25

٢٧. "نشترى غزة إخواننا في غزة" .. جزائريون يطلقون مبادرة لشراء معبر رفح أسوة بتيران وصنافير!

خاص "وطن": تداول ناشطون جزائريون عبر مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو يكشف عرض شاب جزائري على نظام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ببيع معبر رفح للجزائر على غرار بيعه لجزيرتي "تيران وصنافير" للسعودية وبيعه لـ 200 فدان للأمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح.

ووفقا للفيديو الذي رصدته "وطن" فقد وجه احد الشباب الجزائريين رسالة للرئيس المصري قائلا: "رسالة إلى السيسي وإعلام مصر.. مستعدون كجزائريين شراء معبر رفح نصرته لإخواننا في غزة ضد التضيق المطبق من الشقيقة الكبرى"، في إشارة لمصر.

وأضاف قائلا: "أطلق مبادرة شراء معبر رفح من مصر. زما انتو بتبيعوا تيران وصنافير للسعودية والوراق لابن زايد و 200 فدان للأمير الكويت".

وتابع قائلا: "نحن نشترى وفي عندنا رز بس بيعولنا رفح فقط لنشترى غزة إخواننا في غزة.. ما انتوا بتبيعوا ونحن نشترى".

وكانت "هيئة الحراك الوطني لكسر الحصار وإعادة الإعمار" وهي هيئة فلسطينية غير حكومية، قد أعلنت الجمعة الماضية، أن السلطات المصرية منعت عبور قافلة مساعدات إنسانية جزائرية عبر معبر رفح البري إلى قطاع غزة.

موقع وطن يغرد خارج السرب، واشنطن، 2017/8/24

٢٨. قائد الجيش الإيراني الجديد: «إسرائيل» ستزول خلال الـ 25 سنة المقبلة

تسنيم: أكد قائد الجيش الإيراني المعين حديثاً، العميد عبد الرحيم موسوي، أن الكيان الصهيوني سيزول في غضون الـ 25 سنة المقبلة، بالإرادة القوية للمجاهدين. ونقلت وكالة تسنيم الدولية للأنباء عن موسوي الذي شارك في مهرجان تكريمي في مدينة قم، أن «عناصر القوة اليوم قد تغيرت ولا يمكن قياس مقدار أي قوة بعدد المدافع والدبابات والصواريخ على أهمية هذه الناحية»، وأضاف: أن «معايير القوة الجديدة هو امتلاك إرادة صلبة وأفراد مستعدين للتضحية مثل الشهيد محسن حججي، وامتلاك قيادة حكيمة تستطيع تشخيص المصلحة بكل وعي ودقة».

المستقبل، بيروت، 2017/8/26

٢٩. «الواشنطن بوست»: لعبة السلام الجديدة تستند إلى الود بين «إسرائيل» والدول العربية

يوسف ناجي: قال «ديفيد أوجناتيس» في مقال له بصحيفة «الواشنطن بوست» إن إدارة ترامب تتبع نهجاً جديداً لتخفيف الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، مبنياً على محادثات مع التحالف العربي السني المكون من المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ومصر والأردن. وأضاف الكاتب أن «جاريد كوشنر»، كبير مستشاري البيت الأبيض وصهر ترامب، زار الشرق الأوسط برفقة مبعوث الشرق الأوسط «جيسون جرينبلات» ونائبة مستشار الأمن القومي «دينا باول»، وقال مسؤول في الإدارة الأميركية إن المجموعة تأمل أن يكون الجيل الجديد من القادة العرب محتملاً للعبة وأن يؤدي فيها دوراً مختلفاً عن سابقه. وأعرب الأمير خالد بن سلمان، السفير السعودي لدى واشنطن، عن تفاؤله وتفاؤل شقيقه الأكبر ولي العهد محمد بن سلمان بالمحادثات والتزام «دونالد ترامب» بتحقيق سلام عادل ودائم بين الاحتلال الإسرائيلي والفلسطينيين، قائلاً إن هذه الزيارة عززت احترام المسؤولين الأميركيين لدى السعودية والدول العربية الأخرى.

وأوضح الكاتب أن الخطوة الأولى في الاستراتيجية الجديدة تشمل قطاع غزة، الذي ظلّ تحت وطأة حركة حماس، أبرز خصوم الكيان الصهيوني، وحاول التحالف السني «المعتدل» تقريب المسافة بين حماس ومصر والإمارات وإبعادها عن قطر؛ بهدف التوسط لإعادة توحيد السلطة الفلسطينية وتكون ممثلة لجميع الفلسطينيين؛ وهذا يمثل خطوة رئيسة نحو استئناف المفاوضات.

ويرتكز تصور إدارة ترامب بخصوص السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين على الجمع بين حكومة الكيان الصهيوني وقادة الدول العربية الكبرى في مؤتمر للسلام، معتمدة على علاقة ترامب الوثيقة

بالجانبيين؛ خاصة وأنّ فتح غزة من «المعتدلين» نتيجةً للعداء بين هذه الدول وقطر وتركيا، اللتان تدعمان جماعة الإخوان المسلمين.

ويعتبر «محمد دحلان»، الذي يعيش في الإمارات الآن، الوسيط الرئيس في هذه المحادثات، وقال الكاتب إنه سافر إلى غزة لتنظيم التمويلات التي قررت الإمارات إمداد قطاع غزة بها، بالتعاون مع «يحيى سنوار» قائد حركة حماس في القطاع، طبقاً للخطة التي تقضي بتوفير دعم اقتصادي واجتماع لغزة من مصر و«إسرائيل» والإمارات، بمباركة الكيان المحتل الذي يرى هذه الخطوة إضعافاً لـ«المتشددين في القطاع».

ولفت إلى تصريح دحلان بشأن ما يحدث وبشأن المحادثات مع حماس، الذي قال فيه: «أدركنا أن الوقت قد حان لإيجاد مخرج في غزة».

وأوضح «ديفيد» أنّ دحلان وداعميه الإماراتيين لديهم خطط أكبر؛ إذ قال دحلان إنّ الإمارات تعهدت بتمويل محطة كهرباء بمائة مليون دولار تبني على الجانب المصري من الحدود لمساعدة القطاع.

وختم الكاتب بأنه عندما يتعلق الأمر بحل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني، فإن 50 عاماً من تاريخ صنع السلام يحذرنا للأسف من أن مبادرة جديدة ربما لن تتجح. بينما تضعف المشاكل المحلية قدرة ترامب على إكمال السلام وإتمامه، مضيفاً: «على الرغم من ذلك؛ فالتعاون في التجارة والاستثمار والأمن بين إسرائيل والدول العربية الآن أكبر من أي وقت مضى».

موقع رصد، القاهرة، 2017/8/25

٣٠. الأونروا تعلن استئناف خدماتها جزئياً في عين الحلوة بعد عودة الهدوء إلى المخيم

أعلن مدير عام وكالة الأونروا في لبنان كلاوديو كوردوني استئناف خدمات الوكالة جزئياً في مخيم عين الحلوة بعد عودة الهدوء إلى المخيم أعقاب الأحداث الأخيرة. وأكد كوردوني أن الوكالة تعترم بدء العام الدراسي في السابع من أيلول/سبتمبر في كل مدارس الأونروا في لبنان بما في ذلك مخيم عين الحلوة.

المستقبل، بيروت، 2017/8/26

٣١. قطر وتركيا تعلنان القبض على خمسة متورطين بقرصنة "قنا"

الدوحة - إسماعيل طلاي: أعلن الدكتور علي بن فطيس المري، النائب العام القطري، أمس الجمعة، عن إيقاف خمسة أشخاص لهم صلة بعملية اختراق وكالة الأنباء القطرية التي جرت أواخر شهر أيار/ مايو الماضي.

وقال في تصريح لوكالة الأنباء القطرية «قنا» إنه وفي إطار التعاون بين دولة قطر والجمهورية التركية في مجال مكافحة الهجمات والجرائم الإلكترونية، فقد قامت السلطات التركية بإيقاف خمسة أشخاص متورطين في جريمة اختراق موقع وكالة الأنباء القطرية، وبث تصريحات مغلوطة منسوبة لأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني.

وأوضح النائب العام القطري أنه بعد جريمة الاختراق بدأت السلطات القطرية تحقيقاً في الداخل وخارج قطر حول هذه الجريمة، وقامت بالتواصل مع دول صديقة للمساعدة في هذا الموضوع، وذلك لكون الجرائم الإلكترونية جرائم عابرة للحدود بطبيعتها.

ولفت المري إلى أنه يتم التحقيق حالياً مع الأشخاص الخمسة الموقوفين والمتورطين في جريمة الاختراق، وسيتم الإعلان عن كافة التفاصيل المتعلقة بالموضوع عقب نهاية التحقيقات.

القدس العربي، لندن، 2017/8/26

٣٢. عقد المجلس الوطني ضرورة فلسطينية

علي بدوان

لم يعد مُمكنًا الانتظار أكثر من ذلك، لترتيب عقدِ دورةٍ جديدةٍ للمجلس الوطني الفلسطيني، وهو الهيئة التشريعية للشعب الفلسطيني في الداخل والشثات (البرلمان الموحد). فقد كان الرأي السائد يقول بضرورة انتظار طي ملف الانقسام بين الضفة وغزة، والتوجه بعد ذلك لعقد دورة جديدة للمجلس الوطني، وانتخاب هيئاتٍ قياديةٍ جديدةٍ للمنظمة، بما في ذلك اللجنة التنفيذية، أو انتظار أعمال اللجنة المعنية بتفعيل أوضاع المنظمة، وهي اللجنة التي تمخضت عن حوارات القاهرة الماراتونية التي أجريت منذ عام 2005 بين مختلف القوى الفلسطينية، لكنها راوحت مكانها عملياً بفعل الاشتراطات والنيات المسبقة لبعض الأطراف التي لا تريد إطاراً إئتلافياً جامعاً بمقدار ما تريد فرض برنامجها.

عقد المجلس الوطني ضرورة فلسطينية، مع تفاقم الانقسام وتحوله رويداً رويداً إلى انفصال بما يهدد وحدانية التمثيل الفلسطيني، شرط أن يكون عقده خطوة إلى الأمام، وليس أن تنحصر الأهداف من

وراء عقده بإعادة فك وتركيب الهيئات والهياكل التنظيمية داخل مؤسسات المنظمة على مقاسٍ مُحدد.

إن مسألة التأجيل والمطمة في عقدِ دورةٍ جديدةٍ للمجلس الوطني الفلسطيني، باتت أمراً غير مقبول على الإطلاق. فتجديد المنظمة وتجديد شرعيتها، أمست مسألة مُلحةً جداً، حيث تواصل إسرائيل منذ مدةٍ ليست بالقصيرة بالظعن في صدقية التمثيل الفلسطيني، ودور المنظمة كإطارٍ كيانِي وتوحيدي للشعب الفلسطيني في الداخلِ والشتات.

وليس سراً القول إن معركة خفية تدور منذ فترةٍ ليست بالقصيرة، من أجل إعادة قولبة الوضع الفلسطيني، وترتيبه وفق أجنداتٍ لا علاقة لها بالمصلحة الوطنية الفلسطينية الحقيقية، وتمس الشرعية الوطنية الفلسطينية، وتدعو عملياً لإحداثٍ انقلابٍ داخلي في المنظمة، بمساعدة أطرافٍ إقليمية.

إن هجمات الظعن بالمنظمة وشرعيتها تتلاقى مع أهداف الإحتلال ومواقفه، حيث عاد كثير من مصادر القرار السياسي والأمني في إسرائيل يتحدث عن فقدان الشريك الفلسطيني كما حدث أثناء قيادة الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات. بالتالي تظهر الحاجة للدفاع عن وحدة الإطار والمكوّن التمثيلي والكياني للشعب الفلسطيني، ونعني به منظمة التحرير الموحدة، التي قامت على دماء الشهداء وتضحيات الشعب الفلسطيني طوال عقود النضال في الحركة الوطنية الفلسطينية المعاصرة. وهو ما يفترض إعادة تجديد الحياة فيها وتجديد مؤسساتها، بخاصة اللجنة التنفيذية التي شاخت منذ وقتٍ ليس بالقصير.

لقد نصّت وثائق الإجماع الوطني التي نتجت من حوارات القاهرة بين الفلسطينيين وصولاً إلى «إعلان القاهرة» عام 2011 وقبل ذلك «وثيقة الأسرى» عام 2005، إلى «اتفاق المصالحة» وملحقاته، على مشاركة مختلف الفصائل في المنظمة، وعلى عقد مجلس وطني توحيدي، يتم اختيار أعضائه بالانتخاب حيثما أمكن وبالتوافق الوطني حيثما يتعذر إجراء الانتخابات، والاتفاق على تشكيل إطار قيادي موقت، الذي عقد بدوره اجتماعين بمشاركة مختلف الفصائل، وكُلّف بمهام عدة من ضمنها التحضير لعقد المجلس الوطني.

من جانب آخر، وإذا كان الاتفاق على المجلس الوطني التوحيدي متعزراً الآن، مع أنه المفضل والمطلوب، فالبدل لا يجب أن يكون القفز في المجهول وفتح أبواب الصراع على مصاريعها، وإنما الاتفاق على مجلس وطني قديم يتم تجديده تشارك فيه حركة «حماس» من خلال أعضائها في المجلس التشريعي للضفة الغربية والقطاع، وأعضاء آخرين يمثلونها، وكذلك حركة «الجهاد الإسلامي» تحت بند المستقلين، مجلس وطني يُقرّ برنامجاً سياسياً قادراً على مواجهة الأخطار

القائمة، على أن يتم سلفاً الاتفاق على توفير متطلبات عقد مجلس وطني توحيدي لاحق خلال مدة أقصاها عام، يتم تشكيله بالانتخابات المباشرة حيث أمكن.

الحياة، لندن، 2017/8/26

٣٣. كيف تنصرون الأقصى إذا لم تنصروا أنفسكم؟

د. فيصل القاسم

«إن عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم المغتصبة أهم وأولى بكثير، من التفاوض على استعادة القدس»، رغم أهميتها الدينية والروحية بالنسبة للفلسطينيين خاصة والمسلمين عامة. هكذا تحدث الدكتور رمضان شلح الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية في إحدى مقابلاته قبل سنوات. ولا أعتقد أن شلح كان يقلل من أهمية القدس بالنسبة للنضال الفلسطيني، لكنه وجد أن القضايا والحقوق الإنسانية يجب أن تحظى بالأولوية كي يكون أصحابها مستعدين لاحقاً للذود عن المقدسات. ولا أظن أن أحداً يستطيع أن يزايد على الدكتور شلح في غيرته على عقيدته ومقدساته. كم تمنيت أن يكون لدى العرب تلك الواقعية التي عبر عنها الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي. أقول هذا الكلام بمناسبة الضجارت الكبرى التي يثيرها العرب كلما تعرض أحد الكتاب للعقيدة الإسلامية أو دخلت الشرطة الإسرائيلية إلى المسجد الأقصى أو منعت المصلين من دخوله، فيقيمون الدنيا ولا يقعدونها، كما لو أنهم حلوا كل مشاكلهم الدنيوية، ولم يبق لديهم سوى التفرغ لمقارعة المتطاولين على مقدساتهم.

لا أريد طبعاً أن انتقد تلك الحمية والغيرة الروحية العظيمة لدى العرب والمسلمين في العالم على دينهم ورسولهم، خاصة وأن بعضهم أحب من المال والأهل والوالد والولد والنفس، وهذا مقياس صدق الإيمان، لكنني كم أتمنى لو أنهم يوازنون ويوفقون بين «نخوتهم» العقيدية وبين تصديهم للطغيان والاستبداد والديكتاتورية الداخلية والخارجية التي يرزحون تحتها من جاكرتا إلى بغداد. جميل جداً أن يثور المسلم عندما يحاول البعض النيل من عقيدته، لكنه جميل أيضاً أن يكون لديه القدر نفسه من النخوة والاستبسال في الدفاع عن كرامته ولقمة عيشه وحياته وأوطانه وأبناء جلدته في وجه الأنظمة والقوى التي تسومه يومياً شتى أنواع العذاب والانتهاكات. وإلا لاتهمم البعض بالانفصام والكذب والنفاق.

لماذا يثور الملايين ويخرجون إلى الشوارع لاستتكار رسم كاريكاتوري سخيف، ولا يحركون ساكناً ضد كل أنواع القهر والإذلال والقمع ودوس الكرامات التي يتعرضون لها على أيدي أجهزة التنكيل الرسمية في بلادهم؟ لا شك أن الدفاع عن كرامة العقيدة أمر جدير بكل الاحترام، لكن أليس من الغريب أن

نتصدى لرسم كرتوني ولا نحس بكل صنوف الظلم والجور التي تحاصرنا داخل أوطاننا من كل حذب وصوب، كما لو أنها قدر محتوم؟

لماذا المقدسات أهم من الحقوق لدينا؟ «أليس لافتاً أن مقدساتنا تتقدم كثيراً في سلوكياتنا على حقوقنا، فلا نعير هذه الأخيرة الأهمية اللازمة، ولا نسعى أو نناضل من أجل تحقيقها أو استردادها؟ هل للشعائر قداسة عندنا أكثر من الحقوق الشخصية، ولماذا؟ أليس للحق في الحياة والحرية والكرامة والعيش الكريم قداسة وأهمية عندنا؟ أليس للأرض، أرض الوطن والأجداد والأحفاد، قيمة واحترام وتقدير؟

إذا كان لكل هذه الحقوق والقيم أهمية وقيمة وتقدير، لماذا لا نشعر بالاستقزاز وبالإهانة عند استباحتها وانتهاكها من قبل الغير، أيا كان؟ لماذا للمورثات أهمية في حياتنا أكثر من المنجزات؟ لماذا الماضي الغابر يحفزنا إلى التحرك أكثر من الحاضر الذي نعيش فيه؟ كاد الاستعمار الداخلي والتدخل الخارجي ينتهي في كل أنحاء العالم إلاّ عندنا، فلماذا نطيق وطأته منذ مئات السنين ولا نناضل لإزالته عن كاهلنا كما سائر الشعوب الحرة؟

نتهم الغرب بازدواجية المعايير، وهذا طراز من النفاق، فهل كان الغرب لينجح في مناققتنا لو لم تكن نحن نناقق أنفسنا؟ أليس نفاقاً أن ندّعي الغضب عندما يجرح أحدهم نبياً أو ولياً أو زعيماً، ولا نشعر بالخجل عندما نمارس نحن شتى أنواع الكذب والنفاق والهوان؟»

لماذا نتعامى عما يحدث لأخوتنا في العراق وسوريا واليمن، ولا نصرخ على الأقل صوتياً، بينما ننزل إلى الشوارع، ونزبد ونرغي، ونحرق الأعلام والأبنية والصور، ونهدد المسيئين للدين بالويل والثبور وعظائم الأمور، ونطالبهم، صباح مساء، بالاعتذار، لمجرد أنهم قالوا جملة أو جملتين بحق الدين الحنيف؟ أيهما أكثر إلحاحاً الذود عن المقدسات، التي لا يمكن أن يدنسها أو ينال منها رسم كاريكاتوري أو دخول الإسرائيليين إلى الأقصى، أم الحقوق والأوطان المغتصبة والثروات المستباحة من قبل الطغاة المحليين والخارجيين على حد سواء؟ ألم يقدم الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية قضية اللاجئين على قضية القدس لأنها أكثر إلحاحاً وضرورة؟ ألا يقولون في أدبياتنا العامة إن «الكذ على العيال أفضل من العبادة على رؤوس الجبال»، أي أن الهم المادي مقدم على الروحي، على الأقل ريثما يتحقق الأول؟ فكيف ننصر الأعظم إذا فشلنا في نصرة الأصغر؟

لا أعتقد أن الأولياء والأنبياء الطاهرين الذين ندافع عنهم ضد المفترين سيكونون ممتنين لنا كثيراً، إذا ما عرفوا أننا نتعامى عن الظلم والطغيان الواقع علينا وعلى أوطاننا وأخوتنا وأهلنا من الطواغيت «الوطنيين» والاستعماريين.

كيف سيصدقون أننا نذود عنهم ونحن لسنا قادرين على الذود عن أبسط حقوقنا البشرية؟ متى كان العبيد والأقنان سنداً للبشر كي يكونوا عوناً ونصرة للأنبياء والمرسلين؟ واعتقد أن أول ما قد يقولونه لنا هؤلاء المطهّرون: «دافعوا عن أنفسكم وعن حقوقكم أولاً قبل أن تستلوا سيوفكم الخشبية للهجوم على المفترين علينا، فلسنا بحاجة لصراخ الأذلاء والمستعبدين كي يحمينا من سهام السخفاء والقذاحين! ذودوا عن مصالحكم وكراماتكم أولاً إذا كنتم صادقين!»

القدس العربي، لندن، 2017/8/26

٣٤. العودة الفلسطينية إلى أفريقيا

عبد الستار قاسم

لو لم تكن الدول الأفريقية لما استطاعت منظمة التحرير الفلسطينية أن تحظى بعضو مراقب في الأمم المتحدة عام 1974، ولما انتزع الفلسطينيون حق تقرير المصير من الجمعية العامة في ذات العام. لقد وقفت الدول الأفريقية بصلابة مع الشعب الفلسطيني ومع القضايا العربية على مدى عقود، وقامت دول عدة بقطع علاقاتها مع العدو الصهيوني، وعزلت الصهاينة عن الأجواء الأفريقية. كان للرئيس المصري جمال عبد الناصر فضل كبير في استقطاب التعاطف والتعاون الأفريقيين مع العرب، وفي عزل الصهاينة في العديد من المحافل الدولية. لكن الأوضاع تغيرت الآن، وباتت بعض الدول الأفريقية معادية للعرب، ومنها من دعم تقسيم السودان، ومنها من يهدد مصر بشحّ المياه ويتآمر عليها.

لقد تغلغل الصهاينة في أفريقيا بشكل واسع، وبات يهدد التأييد الأفريقي لقضايا الفلسطينيين. لقد جد الصهاينة واجتهدوا واستمروا في العمل على خطب ود الدول الأفريقية، وقدموا الكثير من المساعدات بخاصة فيما يتعلق بالخبرات للدول الأفريقية. في ذات الوقت تراجع الدعم العربي المالي للدول الأفريقية، وتراجع اهتمام العرب بأفريقيا والشعوب الأفريقية. والساحة دائماً لمن ينشط ويتعاون ويتواصل ويقيم الصداقات.

لقد تلهى الفلسطينيون والعرب بخطب ود أمريكا والتي هي معادية للعرب والمسلمين والفلسطينيين بصورة خاصة على حساب العلاقات مع أفريقيا والصين والهند وأمريكا اللاتينية ودول أوروبا الشرقية. نحن بحاجة إلى إعادة تقييم الأمور والعلاقات مع الدول المختلفة من أجل أن تبقى القضية الفلسطينية في صدارة الاهتمام العالمي.

قبل سنتين، تمت محاولات لإقناع جنوب أفريقيا بقطع العلاقات مع الكيان الصهيوني. لقد اقتنع رئيس جنوب أفريقيا لكنه اشترط استشارة رام الله في هذا الأمر، فجاءه الرد بعدم ضرورة قطعها. وبعدها نطلب من الله التوفيق.

رأي اليوم، لندن، 2017/8/25

٣٥. الجبهة التالية

افرايم غانور

الهدوء والسكينة اللذان ميزا الحدود الشمالية لدولة إسرائيل في هضبة الجولان على مدى سنوات طويلة من شأنهما أن يتغيرا في الفترة القريبة المقبلة. فالسيطرة الإيرانية على معظم أراضي سوريا تجري ببطء ولكن بثبات، وهذه الحقيقة تثير، وعن حق، قلقا شديدا في أوساط محافل الأمن في إسرائيل. فهذه تتابع عن كثب التطورات في سوريا في الوقت الذي تركز فيه مجموعات الميليشيات الشيعية المختلفة وحزب الله، وبينها متطوعون شيعة من كل العالم، سيطرتهم على جنوب سوريا، في منطقة الحدود مع إسرائيل في هضبة الجولان، بهدف واضح لتشكيل تهديد مئات الكيلو مترات من رأس الناقورة في الغرب وحتى جنوب - شرق هضبة الجولان. هذا هو السبب الذي جعل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يطلق الأسبوع الماضي إلى واشنطن على عجل وفد أمني برئاسة رئيس الموساد يوسي كوهن، الذي التقى مستشار الأمن القومي هلبرت ماكماستر، النائبة دينا باول والمبعوث إلى الشرق الأوسط جيمس غرينبلت للبحث في التطورات المقلقة في سوريا. وحسب المنشورات، فإنه تحت رعاية وقف النار في سوريا وبمساعدة إيران بمعونة حزب الله والميليشيات الشيعية، سيطر الجيش السوري مؤخرا على قاطع من 30 كيلو مترا في منطقة سلسلة الحدود مع الأردن، في جنوب شرق سوريا. تثير هذه الحقيقة القلق في الأردن أيضا، الذي ينظر بعيون تعبئة إلى التهديد المتشكل أمام ناظره على حدوده مع سوريا.

إن الواقع الجديد الذي ينشأ على حدود إسرائيل مع سوريا يصبح تهديدا استراتيجيا، وكل ذلك في الوقت الذي نشرت فيه في الآونة الأخيرة شركة "انجست"، التي تشغل القمر الصناعي الإسرائيلي "ايروس ب" صورا جوية لمصنع لإنتاج صواريخ سكايد بين قرب بلدة بانياس في شمال سوريا. ومن تحديد الصور يمكن أن نتبين أن المصنع يشبه مصانع إنتاج الصواريخ في إيران. ومن هنا يمكن الافتراض من يقف خلف بناء المنشأة على الأراضي السورية.

تضاف إلى هذه الحقائق تقارير أخيرة تقيد بأنه قرب بلدة مصيف في شمال سوريا أقيمت مصانع لتحسين ورفع مستوى الصواريخ بتمويل وبرعاية إيرانية، حسب تلك التقارير. ويشارك في هذه

المشاريع إضافة إلى إيران كوريا الشمالية وروسيا البيضاء. وبعد استكمال الصورة المتفرعة نصل إلى الصورة العامة المقلقة لنرى أمام ناظرينا حزب الله ستان، الدولة المرعية الإيرانية - الشيعية التي تسيطر على سوريا وتعتزم السيطرة أيضا على لبنان من خلال حزب الله. وما سينشأ هو حدود طويلة ومهددة ستستخدم لإطلاق عشرات آلاف الصواريخ وستترافق وأعمال إرهابية من الميليشيات الشيعية التي ستتهز الأمن والهدوء في شمال إسرائيل وبشكل عام. كل ذلك في الوقت الذي تغمض فيه روسيا عينها، وصحيح حتى اليوم الولايات المتحدة هي الأخرى لا تفعل شيئا في هذا الشأن. لعل هذا هو السبب الذي جعل رئيس الوزراء نتتياهو يعمل على قانون يسمح له، مع الكابنت السياسي - الأمني - الإعلان عن حرب او عن حملة عسكرية كبيرة دون إذن الحكومة. يبدو أن التطورات الأخيرة، كما يشرحها مؤخرا رئيس الموساد يوسي كوهن هي إعداد لرد إسرائيلي مناسب على الوضع المتشكل في سوريا. واضح أن دولة إسرائيل لا يمكنها أن تبقى غير مبالية تجاه هذا الوضع. إلى جانب كل هذا، لا تهجر إيران حماس، ومؤخرا عادت لدعم المنظمة التي ترى فيها ذراعا مساعدا من الجنوب يمكنه أن يساهم في المسعى لمناوشة دولة إسرائيل في كل سبيل ممكن. الواضح هو أن كل خطوة وإجراء عسكري ذي مغزى ستقوم به إسرائيل تجاه التهديد الإيراني في سوريا سيتطلب تعاوننا وإقرارا من البيت الأبيض.

معاريف

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/8/25

٣٦. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، 2017/8/24